وعنهم واحد منها على وراءه قالوا حدثنا أبو العباس أحمد بن عمر
قال حدثنا أبو العباس الرازي حدثنا أبو أحمد بن محمد وبه حدثنا
إبراهيم بن سعد حدثنا مسلم حدثنا عبد الله بن الزبير ومحمد بن العباس
وأحمد بن المغيرة قالوا حدثنا النضر بن محمد قال حدثنا عكرمة قال
أبو الحباب قال حدثنا رافع بن خديج قال قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة وهم يأبرون النخل فقال ما تصنعون قالوا كنا
نصنعه قال لعلكم لو لم تفعلوا كان خيرا فتركوه فنقصت فمروا
بذلك له فقال إنما ظننت ظنا إن كان يغني شيئا فاصنعوا به وإنما
أنا بشر مثلكم وبه حدثنا عبد الله بن محمد وحدثنا عبد الله بن
عبد الرحمن بن أبي عمرة قال حدثنا أبو الزبير عن جابر قال
إنما أنا بشر فما حدثتكم عن الله فهو حق وما قلت فيه من قبل نفسي
فإنما أنا بشر أخطئ وأصيب وهذا على ما رأيتم مما قاله من قبل نفسه
في أمور الدنيا وكنه من أحوال العباد مما قاله من قبل نفسه واجتهاده
في شرع شرعه وسنة سنها ولا حكم بين الناس وأنه صلى الله عليه وسلم
كان يأتي بما يوحى إليه قال الله تعالى ابن النبي أهدى إلى الله لكنه الله
يسر لنا أن نعلمه أن هو الأول والآخر والظاهر والباطن قال الله هو الأول والآخر
والظاهر والباطن يسر بين الفصل حتى نزل أنه ملك من الفوق فنزل له
ثم نفوذ ما وراءه من الغيب فيشرب وبين يشهدون فقال الله تعالى ما زاغ
وما طغى قال الله وقد قال الله فعلا ووصلوا رهم وابن مردويه
مطابقة بعض مروي على قلت ثم الترجمة فاستغفار الأنصار فلما
أخبروه

أخبروه أنهم رجعوا عنه قبل هذا وأشباهه من أمور الدنيا
التي لا مدخل لها في الدين وإنما الاعتقاد بها وتعليمها يجوز عليه
فيها ما ذكر وأما إذا يسر وهذا كله نعمة ونعيمة وإنما هي
أمور اعتبارية يعرفها من جعلها حجة وتعلق بعقبة بها
والنبي صلى الله عليه وسلم مصور القلب بمعرفة الربوبية مثلا في
الحوادث بعلوم الشريعة فيتزلزل بمصالح الأمة الدينية
والدنيوية وأكثر هذا إنما يكون في بعض الأمور ويجوز في الدور
وبما قيل الشرفية مع إمامة الدنيا واشتغالها والكثير
الدنيوي بالدنيا والغفلة وفوتوا ما تغافل عنه صلى الله عليه وسلم
من النظر في أمور الدنيا وما يصلحها ومصالحه وأهلها
فأهو مجتهد والشيء فأفرنتهنا عليه في باب فيعلم أنه من هذا الكتاب
فصل وأما ما يتعلق في أمور الحكام الشرعية الجارية على يديه
وقضاياهم ومعرفة الحوادث أنها وعلم الحكم من التفسير فيهم
السبيل لقوله صلى الله عليه وسلم إنما أنا بشر وأنتم تختصمون إلي ولعل
بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض فأقضي له على نحو ما أسمع فمن
قضيت له من حق أخيه شيئا فلا يأخذ منه شيئا فإنما أقطع له قطعة
من النار حدثنا أبو نعيم أبو الوليد رحمه الله حدثنا الحسين بن محمد
الحافظ حدثنا أبو عمر حدثنا أبو محمد حدثنا أبو بكر حدثنا أبو داود
حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب
بنت أم سلمة عن أم سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقريش وفي رواية الزهري عن عروة فلعل بعضكم أن يكون أبلغ من

Copyright © King Saud University